

86 - لقاء علمي مفتوح لفضيلة الشيخ سعد بن شايم العنزي برعاية وزارة الشؤون الإسلامية - حجاج البر

سعد بن شايم الحضيرى

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم مبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه اجمعين السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته. نحن اليوم باذن الله عز وجل في لقاء علمي يجاب فيه - [00:00:00](#)
الاسئلة التي تأتي للحاج ويستشكله الحجاج في امساكهم وفي اعمال الحج من كان لديه سؤال لفضيلة الشيخ سعد بن شايم العنزي
وفقه الله تعالى فليكتب السؤال في ورق ثم يقدم السؤال الى الطاولة او يعطي السؤال الى احد العاملين في هذا البرنامج وقبل ان
نستفتح - [00:00:20](#)
اذا نستمع الى كلمة من فضيلة الشيخ سعد بن شامي العنزي قبل ان نستقبل اسئلة ليتفضل مشكورا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات - [00:00:50](#)
اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم - [00:01:20](#)
تعليما كثيرا اما بعد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا.
يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:01:40](#)
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فحياكم الله يا حجاج بيت الله الحرام طبعنا ونسأل الله تعالى ان يتقبل من الجميع
وان يرزقنا حجا مبرورا وسعيا مشكورا - [00:02:00](#)
وان يغفر ذنوبنا وتقبل سعينا. وفي بداية هذه الكلمة وهذا اللقاء ايها الاخوة اذكر المقصد من قدوم الحاج الى بيت الله الحرام لاداء
نسك الحج وان المقصود للعبد في ذلك هو اقامة العبودية لله تعالى والاخبات له - [00:02:20](#)
بذلك ونيل الرضوان رضوان الله تعالى ومغفرة الذنب ودخول الجنة. فقد صح في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - [00:03:00](#)
فاذا كان الحج المبرور بوعده النبي صلى الله عليه وسلم عن وعد الله عز وجل وهو الوعد الصادق انه ليس له جزاء من الله الا الجنة.
والمراد بذلك انها اعلى الجزاء - [00:03:40](#)
والا فان الله يجازي بالعمل الصالح بالحسنات جوائز الدنيوية والاخرية. ولكن لان الجنة سلعة الله الغالية وليس بعد الجنة من خوف
ولا عذاب اذا دخل العبد الجنة امن من خوفي ومن العذاب ومن الهموم ومن الغموم السعادة الابدية. فكان لعظم هذا الجزاء -
[00:04:10](#)
كان الحج المبرور هذا جزاؤه عند الله عز وجل. فما هو الحج المبرور الذي ينال به العبد هذا الجزاء العظيم. الحج المبرور كلمة مبرور
صيغة مفعول من البر اي فعل فيه البر وما - [00:04:50](#)
هو البر البر التقوى ولذلك تأملوا تأملت في آيات القرآن التي ذكر الله بها الحج ذكر فيها الحج. لوجدت انها تشتمل على ذكر التقوى
ولما ذكر الله عز وجل التمتع قال فمن تمتع بالعمرة الى الحج - [00:05:30](#)
فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتن تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يجد ذلك لمن لم يكن

اهله حاضر المسجد الحرام واتقوا الله - 00:06:00

ان الله شديد العقاب. امر بالتقوى. ثم قال الحج اشهر معلومات. فمن فرض في ان الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا - 00:06:20

فان خير الزاد التقوى. واتقوني يا اولي الباب ها؟ واتقوني يا اولي الباب. تذكر التقوى ولما ختم الايات في اخرها قال واذكروا الله في ايام معدود دودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى - 00:06:40

واتقوا الله الذي اليه تحشرون. فتجد ان الحج يدور على تقوى الله وعلى الاحسان في العمل فما هو بر الحج؟ وكيف يكون الحج مبرورا؟ صحفي الحديث لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن بر الحج فقال اطعام الطعام. فذلك هذه - 00:07:20

زيادة من البر زيادة على عمل الحج الصحيح المبرور زيادة الى الناس فهي كمال البر. ارشد النبي صلى الله عليه وسلم زيادة على ما في القرآن من الامر باكمال الحج على الوجه الصحيح الذي شرعه الله عز وجل الى - 00:07:50

الاحسان الى عباد الله. فلذلك تكلم العلماء على الحج المبرور بكلام كثير خلاصته ان الحج المبرور هو ما اشتمل على شرطي العقد شرطي العمل الصالح. وهما شرطان في الذكر يسيران وفي العمل كبيران. الاول - 00:08:20

اخلاصا لله عز وجل. الاصل الاول في كل عمل لاجل ان يكون مقبولا استوجب الثواب من الله ان يكون خالصا لله ولذلك في الحج خاصة لما قال النبي صلى الله عليه وسلم وفرض الحج قال لبيك - 00:09:00

اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة. لا رياء فيها ولا سمعة للاصل الاول والشرط الاول. واذا تأملت في ايات القرآن تجد التأكيد على هذا الاصل. هذا اصل في جميع اعمال العباد. قال الله عز وجل - 00:09:30

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول مسلمين قل ان الله هداني صراطا مستقيما ملة ابراهيم حنيفة قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين - 00:10:00

ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. النسك ما يمسك به العبد لله التعب من نسك حج او نسك عمرة او نسك ذبح لان الذبح على وجه التعب يسمى نسك فاذا العبد كله محياه ومماته لله رب العالمين وحده عز وجل - 00:10:30

قال تبارك وتعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتي الزكاة وذلك دين القيمة. فاول اصل يقوم عليه الحج المبرور هو اخلاص العمل لله توحيد الله. ولذلك يفتتح النسك والاحرام - 00:11:00

بالحج او بالعمرة ذكر التوحيد. قال ابن قال جابر ابن عبد الله رضي الله عنه لما حكى حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال بالتوحيد. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. فاهل - 00:11:30

بالتوحيد. حين استقلت به راحلته صلى الله عليه وسلم. والاهلال هو رفع الصوت بالتلبية. وصار لقبا على التلبية. وعلى الاحرام فيقال اهل بالحج اهل بالعمرة اي لبي بالحج واحرم بالعمرة وهكذا - 00:12:00

فاذا الاصل الاول للحج المبرور توحيد الله عز وجل توحيدة تبارك وتعالى. قال عز وجل واتموا الحج والعمرة لله. في اول ايات الحج من سورة البقرة واتموا الحج والعمرة لله. فان احصرت فما استيسر من الهدي. فقلوه لله اي لله - 00:12:30

لله وحده ولا بد من الاتمام لان من شروط صحتها وقبولها اتمامها على الوجه الذي شرع الله عز وجل. ولذلك يقول تبارك وتعالى ثم ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. ذلك ومن يعظم حرمات - 00:13:00

الله فهو خير له عند ربه. واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم. فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به. ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء. فتخطف - 00:13:30

الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب فاذا تأملت هذه الايات التي الامر فيها بالاخلاص لله وتوحيده وتنزيهه عز وجل عن الشرك - 00:13:50

جاءت بالامر بها في ايات الحج من سورة الحج. وقال عز وجل ولكل امة جعلنا من سكن ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فالحكم اله واحد فله اسلموا - 00:14:10

المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلاة مما رزقناهم ينفقون. والقعدة جعلناها لكم من شعائر الله. لكم فيها خير. فاذكروا اسم الله عليها فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتز. كذلك سخرناها لكم -

00:14:30

تكبر الله على ما هداكم. ولعلكم تشكرون. يذكر الله عليها توحيدا واسم الله الله واخلاصها لها عز وجل. لا لاحد سواه. هذا هو الاصل. فتجعل نيتك وقصدك من الحج او من - 00:15:00

العمل هو رضوان الله عز وجل. وهو طلب رضاء وان يكون العمل له كلا وجزءا. اما كل فلا تأتي بالحج من اصله او بالنسك الا لقصد رضا الله. لا رياء فيه ولا سمعة. واما في الجزء - 00:15:20

فان العبد قد يعرض له في اثناء النسك. او في اثناء الحج بعض الاحوال التي يحصل فيها الرياء او يحصل فيها اه ارادة غير الله عز وجل او غير ذلك مما يعرض للانسان - 00:15:40

نفسه فيجاهد نفسه عن ذلك فان الامر شديد. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه - 00:16:00

رواه مسلم في صحيحه. وايضا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى رأى الله ومن سمع سمع الله به يوم القيامة. من رأى اي عمل العمل ليراه الناس ويمدحوه عليه - 00:16:20

رأى الله به اي فضحه الله. اما في الدنيا او في الآخرة. ومن سمع اي عمل عملا تسمع الناس به ويمدحوه عليه. سمع الله به اي اظهر الله عنه سمعة سيئة. واشد ما يكون - 00:16:40

ذلك يوم القيامة نسأل الله العافية والسلامة لانه اذا فضح العبد يوم القيامة عذب واذا ستر يوم القيامة نجا وعوفي فاذا الاصل الاول للحج المبرور ان يكون خالصا لله قد يقول قائل واذا حصل منه رياء نقول عليه التوبة لان الله - 00:17:00

الله عز وجل يقبل التوبة من عباده ويعفو عن السيئات. فيتوب العمل خالصا لله من الان. ما دام انه وفي اول يوم من ايام الحج وهو يوم التروية يخلص لله ويستغفر ويتوب سواء من الاعمال التي - 00:17:30

اه هي في الحج او في غير الحج. من اعمال الشرك والرياء وما اريد به من غير الله عز وجل فانه توبوا ويخلص ويوحد الله عز وجل ويجدد النية والعزم على التوبة الى الله عز وجل - 00:17:50

هذا العمل السيء ومن غيره من الذنوب. ومن غيره من الذنوب وليتزود بالتقوى الشرط الثاني للعمل المبرور او الحج المبرور المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وان يكون الحج موافقا للسنة النبوية. وموافقا للشريعة. ولذلك العلماء - 00:18:10

ذكروا في الحج صفة الحج واركان الحج وواجبات الحج وصفة العمرة واركان العمرة. وواجبات العمرة والسنن. التي تكون في الحج وفي العمرة لماذا؟ لاجل ان يعمل الحاج على ما يوافق هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ويعمل العمل موافقا - 00:18:40

للشريعة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في مقاماته في الحج يكرر ان يقول لاصحابه خذوا عني مناسككم ويقول لتأخذوا عني مناسككم فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا كل ذلك تأكيدا على اتيابته والافتداء به وقد امرنا الله - 00:19:10

بذلك في آيات كثيرات قال الله تبارك وتعالى وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين. وقال عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور - 00:19:40

الرحيم. قل اطيعوا الله والرسول. فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. فليحرص العبد ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم في كل شؤونه وعباداته وان وفي الحج خاصة لانه يريد الحج الحج المبرور. ولذلك النبي - 00:20:00

النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد الحج نادى في الناس في القبائل في العرب وفي مدن من حولهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج هذا العام. يقول جابر فقدم المدينة بشر كثير. كلهم - 00:20:20

اهتموا برسول الله صلى الله عليه وسلم. فلماذا امر بالمناداة في قبائل العرب انه سيحج هذا العام حجة الوداع صلى الله عليه وسلم ليقتردي الناس به ويتعلم من حجه من حجته صلى الله عليه وسلم وكيف يصنع؟ ولذلك - 00:20:40

يقول جابر فخرجنا وفيينا رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن وينزل عليه القرآن وهو يعلم تأويله فما عمل به من شيء عملنا به.

فا من اراد الحج المبرور فعليه بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وعليه بتطبيق الحج على الوجه الصحيح - [00:21:00](#)

ذلك الفقهاء ذكروا المحظورات محظورات الاحرام فبوبوا الحج الى ابواب صفة الحج باب المحظورات الاحرام باب اركان الحج شروط واجباته. وهكذا لماذا؟ لاجل ان يعلم الحاج يأخذ المنسك كتاب النسك - [00:21:30](#)

من كتب الفقهاء ويقرأه ويتعلم ويسأل اهل العلم حتى يحج حجا مبرورا حتى يحج حجا مبرورا. فاذا قرأت لو قرأت في القرآن لو وجدت الحج المبرور مذكور في القرآن. يقول - [00:22:00](#)

عز وجل الحج اشهر معلومات. اولها يقول عز وجل واتموا الحج والعمرة لله. الا تمام لا يأتي الشخص ويبطل الحج من البعض الجهلة اذا احرم بحج او بعمره ثم عرض له اي عارض من تعب او ارهاق او شغل او رأى الزحام فسخ وترك ورجع - [00:22:20](#)

كنظن انه له ان يترك هذا وهذا غير صحيح. الحج والعمرة ولو كان نفلا اذا دخل فيه الحاج او المعتمر لابد ان يتمه ولا يرفضه ولا يرتفض لو رفضت رفضه يعني لو قال انا رفضت بطلت الحج لا يرتفض لا بد ان يتمه ولذلك - [00:22:50](#)

قال الله واتموا الحج والعمرة لله. طيب اذا احصر ومنع قال فان صرت فما استيسر من الهدي. لو حصر ومنع عن الوصول الى عرفة او الى الحرم فالمحصر ذكر الله كيف يتحلل من الحج من النسك لا - [00:23:20](#)

كما يشتهي يفسخ ويمشي. قال فما استيسر من الهدي. وذلك عقد الفقهاء بابا سموه باب فالحصار والفوات لو جاءني الحاج وقد فات عرفة تأخر هل يبقى الى العام المقبل؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة اي لا يتصح الحج او لا يتم الا بالوقوف - [00:23:50](#)

بعرفة. فهناك باب الفوات الذي يفوته الحج. كيف يتحلل تحلل بعمره. لان ما يرفض الحج يتركه ويمشي. لا بد ان يتمه. تمه بعمره ويقضيه من قابل. لانه فاته هو نوع تفريط. المحصر له اما ان يكون - [00:24:20](#)

قد اشترط فقال فان حبس فان حبسني حابس ولذلك الفقهاء من الحنابلة والشافعية يقولون ويستحب ان يقول عند احرامه بحج او بعمره فان حبسني حابس فما حيث حبستني او فان منعني مانع فمحلي واحلالي حيث منعني. ما فائدة هذا - [00:24:50](#)

الاشتراط لو منع ما استطاع بمرض او عذر او حبس او رد او نحو ذلك حل ولا شيء عليه لانه قد قد اشترط لحديث ضياء عائشة عن ضباع بنت الزبير انها قالت - [00:25:20](#)

يا رسول الله اني اريد الحج واجدني شاكيا. يعني انها لا تستطيع ان تتم الحج قال حجي واشترطي فان لك على ربك ما اشترطتي. اذا الحج لابد من اكماله ما يرفض فاما اشتراط لعارض يعرض له واما بتحلل - [00:25:40](#)

بما استيسر من الهدي اذا احصر. ثم واتموا الحج والعمرة لله. والله سماه نذرا سمي الحج نذرا. قال عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم. وليطوفوا بالبيت العتيق. ما هي النذور؟ هي الاحرام الذي - [00:26:10](#)

احرموا به لما قال لبيك حجا او لبيك عمرة هذا عقد عهدا مع الله ان يتم الحج الذي دخل به فكيف يتمهم اذا وقف بالكعبة بعرفة بالبيت واكمل لذلك يجب عليك ان تعرف ما هي اركان الحج؟ ما هي واجبات الحج؟ وان تعرف ما هي - [00:26:40](#)

سنن حتى تمتثل وتكمل وتكمل حجك. ولذلك لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن بر الحج قال اطعام الطعام شي كامل خارج انما هو للاحسن للناس. يعني بعد ان تفعل الاركان والشروط والواجبات والسنن التي تخص - [00:27:10](#)

ذو الحج تزاد من البر لان الله يقول وتزودوا فان خير الزاد التقوى لذلك يقول الفقهاء في في المسافر للحج ويستحب ان يتزود من النفقة لينفق على رفقة ويتصدق. يتزود من النفقة. على رفقة يعطيهم وينفق عليهم - [00:27:30](#)

واجلي ان يتصدق. ومن لم يجد فان خير الزاد التقوى. يتزود من التقوى لان الذي لا يجد لا يكلف. والتقوى هنا شاملة بان يتقي ما حرم الله اه ويفعل ما اوجبه عليه ويتزود من البر ويتزود من البر. ولذلك هذا - [00:28:00](#)

شرعت لاقامة ذكر الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار قامة ذكر الله. باقامة وعليك لاتمام الحج المبرور اجتناب المحظورات المحظورات هي المحرمات في النسك. اشياء مباحة في الاصل حرمت -

النسك تعبدا لله. فقص الشعر قلم الاظفار مباح. في الاصل حرم في في الاحرام تعبدا لله. وطئ الزوجة او الرפת. فمن فرض فيهن الحج فلا رפת ولا فسوق ولا جدال في الحج. ثلاثة اشياء تأمل هنا فلا رפת ما يتعلق بالنساء بالزوجة من الوطء - [00:29:00](#) وما تبعه من مقدماته. مقدمات الوطأ من المباشرة والتقبيل والكلام الفاحش بينه وبين زوجته ليس الكلام العادي لا. الرجل يكلم اهله لكن ما يكون فيه من الرפת ولا فسوق المعاصي كلها. مع ان محرمة من الاصل لكن في الحج اشد تحريما. ولا - [00:29:30](#) جدال في الحج. ايضا المجادلة اما جدال في انساك الحج. او جدال باحكامه او جدال في العموم مناقشات وجدالات لاجل رفع الاصوات والمغاطبة والاختذ ايضا نهى عنها نهى عنها فكذلك المحظورات الاخرى يجب عليه ان يتعلم ما هذه المحظورات - [00:30:00](#) ما هذه المحظورات لاجل ان يجتنبها؟ ويعرفها. فيجتنب الرجل لما قال قال قام رجل قال يا رسول الله ما يلبس المحرم ما يلبس اي ما الذي يلبسه المحرم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:30](#) لا يلبس القميص يعني الثوب الذي يلبس متقمص ولا العمام ولا السراويل ولا البرانس البرنس الثوب الذي آآ رأسه منه مع ثوب معه رأسه طاقية ولا يلبس الخفين ولا يلبس ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا تنتقب المحرمة - [00:30:50](#) لا تنتقب المحرم ولا تلبس القفازين. فبين النبي صلى الله عليه وسلم المحظورات مع ما في القرآن من ذكر الرפת والفسوق فهنا يجب على الناسك ان ينسك لله ان ينسك لله - [00:31:20](#) وان يجتنب ما حرم الله عز وجل. هذا ان شاء الله تعالى سيكون بيان لكثير من المسائل في هذا اللقاء عند عرض هذه الاسئلة نسأل الله التوفيق والسداد والاجابة والتوفيق للاصابة تفضل - [00:31:40](#) على هذه الكلمة الثامن وكيفية الصلاة اما اعمال الحج بسم الله اعمال الحج هذا اليوم هو كما امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه المحليين لانه لما قدم مكة عليه الصلاة والسلام امر اصحابه الذين لم يسوقوا الهدى لما قدم صلى الله عليه وسلم مكة - [00:32:00](#) حاجا امر اصحابه الذين لم يسوقوا الهدى ان يطوفوا ويعتصروا وان يقصروا ويحلوا ولما جاء اليوم الثامن هذا اليوم امرهم ان يحرموا بالحج من من فاحرموا وتوجهوا الى منى. وتوجه صلى الله عليه وسلم معهم ملبيا وهو كان محرما - [00:32:50](#) من اصله لكن لانه كان قارنا عليه الصلاة والسلام. فصلى في منى الظهر ركعة في وقتها وصلى العصر ركعتين في وقتها وصلى المغرب تامة في وقتها ثلاث ركعات وصلى ركعتين في وقتها ثم بات صلى الله عليه وسلم بمنى هذه الليلة وصلى فيها الفجر صباحا - [00:33:20](#) عرفة ثم دفع الى عرفة بعد طلوع الشمس. فالاعمال في هذا اليوم في منى هو المبيت بمنى والصلوات فيها الى ان يصلي فيها الصبح يوم عرفة. ثم بعد طلوع الشمس يدفع الى عرفة - [00:33:50](#) هذا هو السنة. هذا هو السنة. ولو ان الانسان احتاج الى ان يدفع هذه الليلة فلا بأس. لان المبيت في منى هذا اليوم وهذه الليلة من سنن الحج. وليس من الواجبات على القول الصحيح - [00:34:10](#) على القول الصحيح من اقوال اهل العلم لحديث عروة ابن المضرس رضي الله عنه. نعم نعم. العيصم من منى نعم صوت الصيام الصيام في الصيام مستحب لا بأس به يوم عرفة للحاج فيكرهه. فالصحيح انه يعني خلاف الاولى ومن العلماء - [00:34:30](#) قال يكره للحاج ويستحب لغير الحاج يوم عرفة. لان الحاج مشغول يوم عرفة بالذكر والدعاء وهو بحاجة الى ذلك والنبي عليه الصلاة والسلام لما شغل بمناجاة الله والذكر والدعاء شغل عن الطعام فتمارس الصحابة هل هو صائم او مفطر؟ لانهم لم يروه قد اكل - [00:35:10](#) فرفعت اليه ام الفضل لبابة بنت المنذر الهلالية وهي ام ابن عباس رفعت فيه قدحا من لبن فاخذه وهو على الناقة وشرب فعلموا انه كان مفطرا يعني يوم عرفة اما هذا اليوم فيصام ولا بأس - [00:35:40](#) فيصام لانه داخل في عموم اه فضل هذه الايام فظل هذه الايام العشر التي ما من العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام في

مزدلفة مزدلفة المشروع للعبد ان يذكر الله فيها. قال - 00:36:00

عز وجل فاذا افظتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. والمشعر الحرام هي مزدلفة. ويكون ذلك بعد الدفع من عرفات الى مزدلفة فيصل في فيها المغرب ثلاث ركعات والعشاء ركعتين والفجر بسنتها هي فريضة الفجر ركعتان - 00:36:30
سنته وسنة القبلية لها ركعتان. والصحيح من اقوال العلماء انه يوتر فيها. لان جابرا لم يحكي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الوتر لكن الاصل ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يدع الوتر سفرا ولا حضرا. فاذا - 00:37:00

الما هنالك لتطبيق السنة ان يصلي فيها العشاء والمغرب والعشاء. لانه يجوز للحاج ان يدفع من مزدلفة بعد منتصف الليل. فاذا دفع من مزدلفة الى منى بعد منتصف الليل بالضرورة لن يصلي فيها الفجر. فاقبل ما هنالك ان يذكر الله فيها بصلاة المغرب وصلاة العشاء -

00:37:20

فالنبي صلى الله عليه وسلم دفع وجاء وصل الى عرفة وصل الى مزدلفة فامر فحطت الريح هذا فامرهم فصلوا نزلوا عن ابلهم واذن بلال وصلى المغرب توطأ وصلى المغرب ثم امرهم - 00:37:50

فوضعوا الرحال وقربوا عشاءهم وتعيشوا ثم امره فاقام للعشاء فصلى بعد ذلك فرقد عليه الصلاة والسلام وقام من اخر الليل وارسل ضعفة اهله ممن استأذنه من الضعفاء من اخر الليل ارسله - 00:38:10

هم الى ميناء فرموا الجمرة. ثم صلى فيها الفجر وذكر الله حتى ارتفع حتى اشرق حتى اسفر قبل طلوع الشمس دفع من من المزدلفة قبل طلوع الشمس. نعم هذا السائل يقول اول مرة احج بيت الله. وانا - 00:38:30

كان الواجب عليه الواجب على من اراد النسك ان يستعد له وان يتقي الله فيه فلا يتساهل بترك الاحرام من الميقات وبترك التجرد من المخيط فهذا احرم من الميقات. لكنه لم يتجرد من المخيط. لانه يقول لم يلبس لباس الاحرام - 00:39:00

فهذا عصي ربه ان كان مفرطا وان كان غير مفرط بمعنى انه لم يجد لباسا اضطرارا لا تساهلا فالواجب عليه ان يلبي وان يتجرد قدر المستطاع من المخيط لان الانسان اذا لبس لباسه العادي سيكون عليه السراويل والفانلة والقميص - 00:39:40

الثوب الذي يلبسه وسيكون عليه الغترة والطاقيه هذه كلها من المخيط الذي يتجرد منه. فان كان اضطر الى ذلك ينزع ما زاد عن

حاجة ستر العورة فينزع الشماغ الطاقيه وينزع الفانيلة وينزع القميص ويبقى بالسراويل هكذا يتقي الله عز - 00:40:10

لان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لمن لم يجد الازار ان يلبس السراويل. لمن لم يجد الازار؟ قال ومن لم يجد الازار يلبس السراويل فليقتصر عليه. فان كان معذورا بمعنى انه نسي - 00:40:40

لباسه في الشنطة وليس باختياره فهذا معفو عنه. ويكون تخفف من هذا وبقي على لباسه ولبى ولا شيء ولا وعليه الفدية. ان كان قد لبس بقية الاشياء وان كان تجرد - 00:41:00

ولم يبقى الا السراويل فقد اتقى الله عز وجل ولا شيء عليه. وان كان لا كان مفرطا ترك عمدا او استحي من الناس او كذا فهذا مفرط عليه الفدية. عليه فدية - 00:41:20

هذا لبس المخيط وهي مخير فدية الاذى يخير فيها الانسان بين اطعام ستة مساكين من فقراء الحرم لكل مسكين نصف صاع وبين ذبيحة تذبح في الحرم وتقسم على وتوزع على فقراء الحرم - 00:41:40

الثالثة صيام ثلاثة ايام. يخير بينها هذه فدية الاذى التي يفعل فيها المحذور. نعم الصحيح من اقوال فلنا انه من مستحبات وسنن آ الحج. وليس من سنن وليس من الواجبات وهي محل خلاف بين العلماء - 00:42:00

لكن الصحيح انه من اه اه السنن لان عائشة لما قدمت محرمة بالعمرة وحاضت بسرف فقال لامرأها النبي صلى الله عليه وسلم لما لم تطهر قال اصنعي ما يصنع الحاج غير الا تطوفي بالبيت - 00:42:30

فلما جاء يوم التروية وانتقلوا من مكة الى منى امرها ان تدخل الحج على العمرة فادخلت الحجة الى العمرة فصارت قارئة. وذهبت الى عرفة ولم تطف طواف القدوم. لماذا انها حائض لانه حائض. وقال طوافك لما طهرت يوم النحر طافت طواف - 00:42:50

الحج وسعي الحج. فقال لها صلى الله عليه وسلم طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة اجزا عن عمرتك وعن حجتك فلو كان طواف

القدوم واجبا لامرها بقضائه. فمن هذا استدل العلماء انه ليس بواجب. لكنه - [00:43:20](#)

مستحب استحبابا آآ مؤكدا لان النبي صلى الله عليه وسلم طاف طواف القدوم وقرن به سعي الحج مقدما. فدل على انه من المناسك وقال خذوا عني في مناسككم لكنه من المناسك المستحبة. من المناسك المستحبة لان المناسك منها ما هو واجب فرض ومنها ما هو - [00:43:40](#)

مستحب والفرض منه ما هو واجب ومنه ما هو ركن. نعم ولا يستطيع الرجوع الى ان يقال التعسر ما ما ادري كيف يكون التعسر المرور من الميقات هو ان يمر الانسان من هذه المواقيت او من - [00:44:10](#)

فالتعسر هذا غير غير اه غير وارد هذا غير وارد لان التعسر هو ان لا يأتي الى مكة. الذي يتعسر عليه المرور من الميقات هو ان لا يأتي الى مكة. اما الذي جاء الى مكة اذا هو مر على ميقات. هو مر على ميقات فلا بد - [00:44:40](#)

له ان يحرم من الميقات. فاذا عصى الله في هذا ولم يحرم من الميقات فهذا الواجب عليه التوبة. الواجب عليه التوبة الى الله عز وجل لان الحج عبادة لا تقدم - [00:45:00](#)

والمواقيت حدود الله. النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ذكر المواقيت قال هن لهن ولمن اتى عليهن ممن اراد الحج او العمرة. فاتفق العلماء على انه لا يجوز لمن اراد الحج او العمرة ان يتجاوز - [00:45:20](#)

الا وهو محرم. الا وهو محرم. وهذه الحدود التي حدها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم واجب ان تعظم لان الله تعالى يقول ذلك ومن يعظم حرمان الله فانها من تقوى القلوب - [00:45:40](#)

قال ذلك ومن يعظم شعائر الله فله فهو خير له عند ربه. فاذا العبد يعظم شعائر الله عز وجل حدود الله وقال عز وجل ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. فلا يتساهل العبد يقول انا والله - [00:46:00](#)

ما تمكنت او تعسر علي بحجج يتقي الله. يتقي الله عز وجل ويتوب. واذا بدر منه هذا الشيء فليتب ومن الخطأ الذي يقع فيه كثير من الناس ان يفهم كلام الفقهاء خطأ. بعض العلماء لما - [00:46:20](#)

يقولون من ترك واجبا فعليه دم ومن فعل محظورا فعليه ذنب. ومن لبس المخيط فعليه فدية. ومن تجاوز الميقات فعليه دم يقصدون ان هذه كفارة التائب. كفارة التائب المنيب. اما ان العبد - [00:46:40](#)

تعتمد المعصية ويقول افعل الذنب فهذا تعدي. لان هذه الفدية كفارة للتائبين ليست تجرئة للمتجرئين على حدود الله. على المواقيت او على المحظورات ارأيت لو ان شخصا يريد ان يفعل منكرا ويقول ساكفر. اما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى حائضا -

[00:47:00](#)

اعليه دينار فليصدق بدينار. يعني اذا جاء مع زوجته وهي حائض. محرم. نهى الله عنها في القرآن. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى حائضا فقد كفر بالله او فقد كفر بتعظيم الكفر الاصغر تعظيم الذنب كبيرة من الكبائر - [00:47:30](#)

ولما قال من اتى حائضا فليصدق بدينار او بنصف دينار. هل ياتينا شخص يقول انا سأطأ الحائض واتصدق؟ نقول له تصدق وافعل المعصية ما يمكن نقول له توبة الى الله واخباتا اليه تصدق تكفيرا - [00:47:50](#)

من الذنب ففرق بين كفارة التائب المنيب وبين تجرأ الانسان على هذه الحدود. فعليه عليه ان يتوب الى الله وان اه يفدي الفدية. ما هي الفدية هنا؟ من ترك الاحرام من الميقات ما هو - [00:48:10](#)

احرام الاحرام هو نية الدخول في النسك. الاحرام يتعلق فيه اشياء. يتعلق فيه الركن ويتعلق فيه الواجب يتعلق فيه المستحب الاحرام نفسه يتعلق فيه ركن ويتعلق فيه واجب ويتعلق فيه مستحب. ما هو الركن؟ الركن هو نية الدخول في النسك. هذا الركن.

فمن لم يحرم - [00:48:30](#)

فلا نسك له. واضح يا اخوان؟ الثاني الواجب هو ان يكون الاحرام من الميقات الواجب ذكروا ذكروا الاحرام نفسه في اركان الحج. وذكروا موضع الاحرام موضعه في واجبات فيقولون وان يحرم من الميقات. ما يحرم من اي مكان شاء - [00:49:00](#)

الا من الميقات الذي وقت له. فمن اتى المواقيت وجب عليه ان يحرم. فاذا ترك هذا الواقع. قال ابن عباس رضي الله عنه من ترك نسكا

او نسيه فعليه دم. ولذلك يقول العلماء عليه الدم - [00:49:30](#)

ما هو الدم؟ ذبيحة تذبح هذه الذبيحة لفقرء الحرم. تذبح في الحرم لفقرء الحرم هي ليست فعل محظور هذا ترك واجب. فعل

المحظور هو الذي فيه التخييرات. اما هذا فيه شيء واحد وهو - [00:49:50](#)

الدم او البدل عنه لمن لم يجد الثمن. من لم يجد الثمن يصوم عشرة ايام. وذكر في المغني والشرح الكبير وغيرهم من كتب الفقهاء انه

من ترك واجبا فعليه عليه دم فان لم يستطع لم يجد الثمن - [00:50:10](#)

الفدية فيصوم عشرة ايام ثلاثة في الحج وسبع درجة هكذا يقولون. وبعض العلماء يطلقها هذا من لم يجد نعم هذا السائل يقول
الاضحية الاضحية الصحيح من اقوال العلماء كما هم الجمهور انها سنة مؤكدة غير واجبة. انها سنة مؤكدة غير واجبة. فالسنة المؤكدة

من فعل - [00:50:30](#)

لها اجر عليها ومن لم يفعلها فلا اثم عليه. فلا اثم عليه. سواء كان الانسان آآ متزوجا او غير متزوج. سواء كان متزوجا او غير متزوج

في شرع له الاضحية. لكن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:10](#)

فقال على في كل عام على كل اهل بيت اضحية. فان كانوا فان كانوا آآ اهل بيت فتجزى عنهم الاضحية الواحدة. المشروع لهم. وان

كان شخصا بمفرده في شرع له اضحية واحدة - [00:51:30](#)

ايه ده في شرع له اضحية واحدة نعم. وهذا السائل يقول هل يجوز ان اما حك الشعر فلا بأس. لو حكه رأسه لا بأس ان يحكه وقد

صنعت ذلك عائشة وبينته لما سئلت عنه حك رأسها واما التمشيط والترجيل فالاحوط - [00:51:50](#)

ان يجتنبه فالاحوط ان يجتنبه لان النبي صلى الله عليه وسلم لبد رأسه لما حج لبد به بغسل حتى لا فيحتاج الى تمشيطة وترجيله

صلى الله عليه وسلم. ولذلك اه الاحوط ان لا يمشطه. لكن لو مشطه - [00:52:20](#)

وسقط منه شيء فلا حرج لان هذا المتساقط ليس نتفا ولا قصا انما هو شيء الميت لما حرك سقط. لكن الاحوط ان لا لا يمشط والاولى

لا والمشط هذا خلاف الاولى. نعم - [00:52:40](#)

لا بأس. الشامبو هذا الرائحة التي فيه ليست رائحة طيب مقصود انما هذا الذي فيه هي رائحة زكية مثل رائحة النعناع والقرنفل وما

شابهه من الاشياء التي لا تتخذ طيبا. لا تتخذ طيبا. فهذا لا بأس به - [00:53:10](#)

الا الصوابين التي تتخذ فيها رائحة مسكية من من تطيب بها كأنه قد تطيب بطيب. الممسكة هذه يجتنبها يجتنبها الحاج. والاحوط ان

كل ما شككت فيه انه طيب ان تجتنبه. وما تيقنت انه طيب يجب عليك ان تجتنبه. وما جزمت انه ليس - [00:53:40](#)

تبي طيب فلا بأس لك ان اه تتخذه. نعم. احسن الله اليكم. وهذا وتم السير هذا يسأل عنتر المرور على المواقيت بدون احرام. فنقول

ان كان ناويا من اتى الى - [00:54:10](#)

مكة قاصدا لحج او لعمره. او يجب عليه الحج او العمرة او يجب عليه الحج او العمرة مستطيع على الحج والعمرة فريضة. او لا يجب

عليه لكن انه نوى ثم جاء فهنا لا يجوز له ان يتجاوز المواقيت الا وهو محرم متجردا من - [00:54:50](#)

فان كان السائل اتى هنا قاصدا للحج او للعمرة ولم يحرم من يعني لم يلبي بالحج لم يعزم على الحج او العمرة من الميقات حتى

دخل مكة فقط تعدى حدود الله فالواجب عليه التوبة ويقول انه احرم من - [00:55:20](#)

مسجد عائشة يعني من التنعيم. هذا الاحرام لا لا ينفعه لانه في غير محله. اقصد المكان. اما احرام فصحيح من حيث الصحة. يعني

انعقد الاحرام. لكنه اخطأ في محل الاحرام. محله من الميقات فذكرنا - [00:55:50](#)

قبل قليل ان الاحرام نفسه ركن ومحله الميقات. واجب فعلى هذا عليه الفدية وهي ما هي فدية ترك الاحرام من الميقات؟ ترك

الواجب؟ قال ابن عباس من ترك شيئا من نسك - [00:56:10](#)

او نسيه فعليه دم. رواه الامام مالك في الموطأ عليه دم. ذبيحة تذبح في الحرم لفقرء الحرم. ويتوب الى الله من هذا الخطأ. اما اذا

كان ما قصد حجا ولا عمرة. انما جاء لاجل زيارة لاهله - [00:56:30](#)

في مكة او جاء للتجارة وليس في نيته حج ولا عمرة. ولما مكث في مكة نوى من جديد خطر بباله الحج او العمرة فنقول للعمرة

المكية وهي التي يعزم عليها - 00:56:50

المسلم من مكة يحرم من الحل. ما هو الحل؟ الحل خارج حدود الحرم اما من التنعيم او من الجعرانة او من الحديب الجهات هذه التي هي حدود الحرم يخرج من الحرم. فلا بأس عليه. واما - 00:57:10

اما الحج فمن اين يحرم بالحج؟ من نوى الحج طارئ النجم طراً عليه النية من مكة يحرم من مكة او من خارج مكة لا ليس للضرورة ان يذهب الى التنعيم او الى غير. والله اعلم - 00:57:30

سربة الازار يعني هل يقصد الاسبال يعني به؟ تطويله بحيث يكون طويلا مسبلا ان كان يقصد هذا فلا يجوز اسبال الازار ونحوه من اللباس للرجل سواء كان ذكرا أو سواء كان ازارا او آ سراويل او قميصا او غير ذلك من ثياب - 00:57:50

شاب لا يجوز له ان ينزل عن الكعبين. لا يجوز ان ينزل عن الكعبين لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين ففي النار فيحذر المسلم من ذلك ان يكون ثوبه طويلا او سرواله طويل البنطال - 00:58:30

البنطلون او الازار نفسه. لا يكون اسفل من من الكعبين لان الحديث فيه شديد. الثاني القسم الثاني من السؤال البنطال البنطلون ان كان البنطال فظفاظا لا يحجم الجسم فلا بأس به على - 00:58:50

الصحيح من اقوال العلماء ان كان من عادة اهل البلد لا بأس به. اما اذا كان ضيقا يحجم الجسم فهذا هو الشديد الذي آ امره يعني شديد ليس بالسهل قد يصل الى التحريم اذا كان يحجم عجرة - 00:59:10

ويخشى في صلاته على صلاته ايضا يعني احرم من الميقات قبل دخول مكة وادى العمرة. اي نعم. ثم يريد عمرة ثانية. لكنه احرم بها دون ان يذهب الى التنعيم العمرة يقول العلماء جماهير اهل العلم ان العمرة للمكي ومن في حكمه المكي - 00:59:30

ومن في حكمه يعني الذي في مكة اذا نوى العمرة وهو في مكة يجب عليه ان يخرج الى الحل. ذكرناه قبل اما الى التنعيم او الى الجعرانة او الى خارج الحل. خارج الحرم. ولا يجوز ان يحرم من مكة - 01:00:10

عمرة فاذا احرم من داخل مكة للعمرة تجاوز الميقات لان الميقات هو حدود للعمرة المكية هو حدود الحرم. فاذا ترك واجبا فعليه دم. نعم انا وبعدها من سكان جدة ورجع الى الى بلده. الظاهر انه انقطع تمتعه. لان من - 01:00:30

كان آ من كان من احرم بالعمرة في في اشهر الحج ثم رجع الى بلده انقطع تمتعه. فاذا جاء الى مكة يحرم بنسك اخر اما بعمرة او بحج. اما ان يدخل بدون احرام - 01:01:20

فقد تجاوز الميقات لكن لو ذهب الى غير بلده فلا ينقطع تمتعه على قول عمر رضي الله عنه او غير او هو من غير اهل جدة ذهب الى جدة ورجع لا ينقطع تمتعه والله اعلم الاحوط عليه هذا - 01:01:50

الاحوط ان ان يفدي فدية ترك الواجب وهو الاحرام من من مكانه وانه ليس بمتمتع وانه ليس بمتمتع هو لا يبطل الاحرام لكن يقول العلماء المحرم لا يقص ظفرا ولا ينتف شيئا من شعره ولا جلده الا - 01:02:10

اذا انكسر ظفره فاذا او نبت في عينه شعر فاذا. فماذا يصنع؟ او نزل الشعر من جفنه على عيني فاذا. قالوا يزيله ولا بأس المؤذي. لانه في حكم الصائل وليس في - 01:02:50

الصائل فدية يدفع ولا الاذى وليس فيه فدية. اما ان كان ترفها يزيله هكذا وليس فيه اذية فلا. ففيه الصدقة ذكر الفقهاء ان في شعرة او في ظفر صدقة وفي شعرتين او في ظفرين - 01:03:10

وفي ثلاثة دم اذا كان فيه ترفه فيه دم اما الواحد فهذا يتوب الى الله عز وجل ان كان بلا حاجة. وان كان بحاجة فلا بأس هل يجوز يريد ان يدفع من مزدلفة الى الكعبة ليطوف. نقول له يجوز ذلك - 01:03:30

لكن لا يحل حتى يرمي الجمرة. لانه فقهاء يقول منهم من قال لابد ان يكون فيها ها رمي جمرة مع الطواف والسعي. ومنهم من قال اثنين من ثلاثة. والاثنيين من ثلاثة ما هي الثلاثة - 01:04:10

الثلاثة الذي يحصل بها الحل ما هي الثلاثة التي يحصل بها الحل الكامل؟ هي رمي الجمرة وحلق الشعر او التقصير والثالث الطواف ومعه السعي لمن لم عليه سعي. السعي تابع للطواف - 01:04:30

فاذا فعل اثنين من ثلاثة رمى وحلق حل التحلل الاول والتحلل الاول محظورات الاحرام ما عدا الرفس. وما يتبعه. الرفس يتبعه
الرفث هو الجماع ويتبعهم مقدمات ومنه العقد النكاح لا ينكح المحرم ولا ينكح. لا يعقد - [01:04:50](#)
ولا يخطب ولا الى اخره. فهذه فهذه آا اذا فعل اثنين من ثلاثة حل له كل شيء الا الا الرفث وما يتبعه. فاذا فعل الثلاثة كلها حلت له
محظورات الاحرام التي حرمت - [01:05:20](#)
بسبب بسبب الاحرام. فهذا الذي يريد ان يذهب ويطوف ويسعى. كم فعل؟ طاف وسعى فقط يقول واحل كيف يحل؟ فعل واحد ما
فعل اثنين لانه قلنا لكم السعي تابع قبل الطواف في هذه في الحل. فاذا اذا طاف وسعى وقصر بنية التحلل - [01:05:40](#)
ما قصر بنية التحلل فالظاهر والله اعلم انه حل التحلل الاول. حل التحلل الاول وبقي عليه رمي الجمرة. لكن الافضل انه يذهب الى
منى الى منى بعد نصف الليل. ويرمي الجمرة - [01:06:10](#)
ويقصر ثم يذهب ويطوف هذا الافضل. وان فعل اثنين من ثلاثة ها حل التحلل الاول. نعم حزام لاصق لا الحزام الاصل انه لا بأس به.
سواء كان لاصقا او معقودا. او مشبكا بعضه ببعض الحزام لا بأس به - [01:06:30](#)
نعم هذا السائل اعتمر ولم يقصر هنا ترك واجبا من واجبات العمرة وهو التقصير. العمرة لها واجبان. ان يكون احرام منى محله من
الميقات وان يكون وان يقصر. فهنا طاف وسعى للعمرة لكنه ما قصر - [01:07:00](#)
فترك واجب من واجبات العمرة. ان كان لم ينصرف عنه بمعنى انه نسيه الم ينصرف عنه بسفر او بدخول في نسك اخر. فيمكن ان
يتدارك. ويقصر. اما اذا دخل بنسك اخر فقد فات محله. وتعلق بذمته ترك الواجب. ما هو - [01:07:30](#)
ترك الواجب من ترك واجبا فعليه فعليه دم. لكن اذا ادخل الحج احرم بالحج احرم بالحج على العمرة التي لم يتمها. فهل هو قارن او
متمتع وهي من اقوال العلماء انه متمتع. لانه اتى طوافها وسعيها. فهو متمتع ترك واجبا - [01:08:00](#)
فهو على تمتعه ولكنه ترك واجبا فعليه فدية ترك الواجب وعليه هدي التمتع والله اعلم يقول العلماء ان التلبية الجماعية التي تتخذ
على نغم واحد وبصوت واحد انها من المحدثات. لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يفعلون ذلك. ولو كان خيرا لكان النبي
صلى الله عليه وسلم اسبقنا - [01:08:30](#)
فيقول جابر فلبى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا
شريك لك. ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته. والناس يزيدون فيها. فمنهم من يقول كما في روايات - [01:09:10](#)
لبيك ذا المعارج لبيك ذا الفواضل هذا عن عمر لبيك عن سعد لبيك ذا المعارج ايضا وعن ابن عمر لبيك اله الحق لبيك ذا الرغبة
والرغبة اليك وعن انس لبيك حقا حقا تعبدا - [01:09:30](#)
فاذا ما كانوا يتوافقون في هذا ويقول انس كان منا الملبى ومنا المكبر فلم ينكر الملبى جعل المكبر ولا المكبر على الملبى؟ فاذا ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يفعلون هذه الطريقة بالتلحين الموجود - [01:09:50](#)
والنغم الجماعي. فاذا ليس هذا موافقا للسنة بل من العلماء من قال انه بهذه الطريقة محدث وبدعة. فليجد اجتنبوا المسلم واما اذا
جاء توافقا بغير قصد بمعنى ان هذا رفع صوته وهذا رفع صوته فحصل - [01:10:10](#)
فلا بأس لكن لا يأتي ويتقصده فيما بعد ويصبح يرفعون سويا سويا فلا اسأل الله ان هذه المسألة افتى فيها النبي عليه الصلاة
والسلام ما تحتاج الى من سكان مكة هم ما حكم - [01:10:30](#)
هذه اذا كانت المرأة تحتاج الى سفر مسافة قصر تأتي من باع بلد بعيدة الى مكة بدون محرم فهذا لا يحل لها. لان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة - [01:11:00](#)
قيل الا مع ذي محرم. فقام رجل فقال يا رسول الله اني امرأتي خرجت حاجة. واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا. فقال صلى الله
عليه وسلم انطلق فحج مع امرأتك. فامر - [01:11:20](#)
بترك الغزو لاجل ان يذهب مع امرأته مع انها كانت في ذلك الزمن زمن عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة اكثر الناس تقوى لله
وحرصا على المروءة وحرصا على حفظ المرأة الاعرابي في جاهليته يجد المرأة - [01:11:40](#)

فيحميها وهو جاهل ولا يخفى عليكم قصة عثمان ابن ابن شيببة لما اتى بام سلمة من مكة مهاجرة وهو في الجاهلية حتى اوصله الى المدينة ثم رجع مروءة وشهامة. لما هاجرت ام سلمة رضي الله عنها ضرورة لا تجد من يسافر بها - [01:12:00](#)

فاذا فكيف في هذا الزمان الذي كثرت فيه الفتن؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم - [01:12:20](#)

اما اذا كانت في البلد لا تحتاج الى سفر وتخرج مع رفقة من نساء في البلد فهذه لا بأس بها لانها لا خلو لا خلوة فيها ولا ولا سفر. ان كانت لا خلوة فيها مع رجال او رجل وامرأة بخلوة - [01:12:30](#)

وليس محتاج الى سفر فلا بأس فلا بأس. يقول السائل احرمت من مكة او ليس هذا اقول لهذا متى عزمت على الحج؟ لان الشخص قد يأتي الى مكة وهو غير عازم على الحج - [01:12:50](#)

عازم على ان يمرها ويعود. ويذهب الى كذا. فمتى عزم على الحج فان كان لما عزم على الحج قبل ان يأتي الى مكة نقول له احرم من حيث عزمت على الحج لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:13:40](#)

ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ. حتى اهل مكة يحرمون من مكة يعني في الحج. فمن حيث انشأ من حيث نوى اما اذا كان لم يكن له نية بالحج حتى دخل مكة ونوى منها والى بالحج - [01:14:00](#)

لا شيء عليه وان كان نوى قبل ان يأتي مكة انه حاج هذه السفارة ثم ما حج ما احرم حتى دخل مكة فقد ترك واجبا وهو الاحرام من الميقات فعليه الفدية وذكرنا لكم ان الفتية دم ومن لم يستطع - [01:14:20](#)

التمن عليه ان يصوم عشرة ايام. عشرة ايام بدلا عنها كما قال الفقهاء. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:14:40](#)